

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 651 @ | فعليه بمعرفة اختصاصه ، وهذا مُخل باعتبار الشرح ، أما باعتبار المتن فواضح ، | والأوضح أن يقال : التقدير فلا يُعْلم أنه باختصاصه . ( أي الراوي ) . | | ( بأحدهما ) أي الشيخين ، ( يتبين المهمل ) وبيانه أن يكون تلميذ أحدهما | دون الآخر ، أو يكون تلميذاً لهما لكن له بأحدهما زيادة اختصاص ، كملازمة أو بلدٍ | أو قرية ليس للآخر . قال التلميذ : قوله : فباختصاصه ، هذا الضمير يرجع إلى غير | مذكور ، وتقدم ذكر الراوي ، فيوهم عوده إليه ، فصار المحل قلقاً ، فكان حقه أن | يقول : فباختصاص أحدهما بالآخر ، يتبين المهمل . | | ( ومتى [ 171 - أ ] لم يتبين ذلك ) بأن لم يختص بأحدهما ، ( أو كان مختصاً | بهما معاً فإشكاله شديد ) ، أي صعب ومع ذلك ، ( فيرجع ) على بناء المجهول ، أي | فيُرد الأمر ( فيه ) أي في هذا الإشكال ( إلى القرائن ، والظن الغالب ) أي الناشئ | منها ، والوصف بياني أي ظن غالبي ، وقال ابن الصلاح : وربما قيل : بظن لا يقوى . | \$ ( [ إنكار الراوي لحديثه ] ) \$ | | ( وإن روى عن شيخ ) أي ثقة عن ثقة ، ( حديثاً فجحد الشيخ مَرّوية ) أي | نفاه ، ( فإن كان ) أي جحدُه ، ( جزماً ) هو باعتبار المتن تمييز ، وباعتبار الشرح خير | كان ، ومعناه : على سبيل الجزم . |